

790 - خطبة واعظة [خامسة] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة واعظة قامسة. الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه. ومن احتمى بعز عظمتة عصمه وحماه ومن اناب اليه قبله وهدهداه ومن تعرض الى معرفه جاهد عليه وحباه. ومن رضي به ربا رضي به عبدا وارضاه - 00:00:02

قائل تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. احمده سبحانه على جزيل نعماه. واشكره واعتصم به من غضبه وبلاءه واستعينه واستهديه الى كل ما يحبه ويرضاه. واستغفره واتوب اليه من كل ذنب - 00:00:32

فستره وغطاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا نعبد الا اياه شهادة مبرأة من الشك والشرك والريب والاشتباه. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. الشفيق المشفع العظيم الجاه الذي جمع - 00:00:52

جمع الله له بين محبته وخلته وكلامه ورؤياه. اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم محمد وعلى آله واصحابه الهدى. صلاة وسلاما دائمين ما ذكر الله عبد ففاضت عيناه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - 00:01:12

وتوكلوا عليه واعلموا صالحا يقربكم لديه. فلو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ولو اتقيتم الله حق تقاته لاغناكم عن الحاجة الى الغيب. فاتقوا الله عباد الله تقوى تقوى بها الاجساد. واجتنبوا الفساد. فمن - 00:01:32

الذي ركب الفساد فساد. واعلموا انه من اتقى الله اصلح له شؤونه. ومن توكل عليه كفاه واتته المعونة على قدر المؤونة فسلموا اموركم الى من بيده مقاديرها تغنم الله تعالى. والثقة به احد ابواب الايمان. ومن افضل درجات العدل - 00:01:52

والاحسان وهو حقيقة العبودية والتوحيد. وموجب الرضا من المولى الرقيب الشهيد. فقد جرى القلم بما كان وما يكون. ونفذ القضاء بكل خير وشر وحركة وسكون. فاربحوا قلوبكم من التعب في طلب الرزق المقسوم. فقد قال تعالى وان - 00:02:12

من شيء الا عندنا خزائنه. وما ننزله الا بقدر معلوم. وروى الترمذي عن ابن رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات احفظي - 00:02:32

الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم - 00:02:52

يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. ورواه غير الترمذي بزيادة تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر - 00:03:12

مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. وروى اصحاب السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:03:32

يقال له هديت وكفيت وتنحى عنه الشيطان. جعلني الله واياكم ممن توكل عليه في كل حالاته واتقاه سبحانه حق تقاته وممن عصمه من فتن الدنيا امد حياته. وجعلنا من الامنين في احوال الحشر وعرفاته. ان - 00:03:52

احسن ما صقلت به مرآة القلوب كلام الله الوارد على احسن اسلوب. والله تعالى يقول وبقوله يهتدون واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:12

ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ان الله بالغ امره الله لكل شيء قدرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم.

00:04:32 ونفعني واياكم بما فيه -

من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين. من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم -

00:05:02